

تحليل كتب القراءة للمرحلة الابتدائية في ضوء مهارات الاقتصاد المعرفي

م. د. بشينة محمود عباس

المديرية العامة لتربية ديالى

babbas.970@gmail.com

07704131667

مستخلص البحث:

يهدف البحث بشكل رئيسي الى التعرف على نسبة مهارات الاقتصاد المعرفي المتضمنة في كتاب القراءة العربية للصف الخامس الابتدائي، شملت العينة موضوعات كتاب القراءة العربية للصف الخامس ماعدا المقدمة وقائمة المحتوى وقد بلغت (٥٧) موضوعا. استخدمت الباحثة "المنهج الوصفي" واعتمدت على استبانة كأداة للحصول على البيانات الضرورية لتحقيق الغاية من البحث من خلال (٤٠ مهارة) ضمن (٧ مجالات). تشير النتائج الى تحقق معظم مهارات المجالات (النمو العقلي، لمعرفي، الاتصال، لاجتماعي)، ولم تتحقق نصف مهارات (مجال التقويم)، بينما لم تتحقق جميع مهارات المجالين (الاقتصادي، التكنولوجي) في كتاب القراءة العربية للصف الخامس الابتدائي. وبناء على ذلك اوصت الباحثة بإعادة النظر من قبل مطوري المناهج من حيث تحقيق التوازن في تضمين كتاب القراءة العربية للصف الخامس الابتدائي مهارات الاقتصاد المعرفي، والإفادة من الدراسات والبحوث في تطوير كتب اللغة العربية للمرحلة الابتدائية. واقتрحت اجراء دراسات مماثلة على كتب منهجية اخرى لمراحل دراسية اخرى في ضوء مهارات الاقتصاد المعرفي.

الكلمات المفتاحية: تحليل، القراءة، محتوى، مهارات، الاقتصاد

أولا: مشكلة البحث

اخذ الانفجار المعرفي والتكنولوجي بالاتساع في كافة المجالات وأصبح من المهم توظيف ودمج مجالات الاقتصاد المعرفي، مهاراته في عناصر النظام التعليمي، واهمها المناهج الدراسية والوسيلة الأساسية لها في ترجمتها هي الكتب المدرسية، لذا تعد عملية تطوير الكتب المدرسية ضرورة يفرضها الواقع التعليمي ومخرجاته، بسبب النشاط الإنساني في جميع المجالات، واكتشاف كل ما هو جديد، وما يتطلب في ذلك تعديل وتطوير محتوى الكتب المدرسية لكي يناسب هذه التطورات الهائلة (الوائل، ٢٠١٩، ص ٦٦).

نبعت مشكلة البحث من خلال:

١. **ملاحظة الباحثة** لمحتوى قراءة الخامس الابتدائي تبين وجود افتقار لبعض مهارات الاقتصاد المعرفي المناسبة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي، وأن ضعف الملاحظ لدى المتعلمين في تلك المهارات ناتج عن عدم تمثيلها في ذلك المحتوى، أو تمثيلها بشكل ضعيف يحتاج إلى تدعيم.

٢. **اطلاع الباحثة** على نتائج الدراسات السابقة وتوصياتها.

لقد واجه العالم المعاصر تحديات سياسية واقتصادية وتربوية واجتماعية وثقافية، مما أدى للبحث عن إصلاح النظام التعليمي، وبخاصة بعد عجز النظم التعليمية التقليدية عن مواجهة التحديات، الأمر الذي دعا التربويين إلى تطوير المناهج في ضوء الاقتصاد المعرفي وفق ما أشارت إليه نتائج الدراسات والأبحاث السابقة، والتوجهات المحلية والعربية والعالمية من ضرورة تبني منحنى الاقتصاد المعرفي، وتضمينه في المناهج الدراسية، وتعد مناهج اللغة العربية من المناهج الثرية التي تستوعب أفكار المتعلمين بصور متنوعة، ومن ثم تصبح قادرة على تحقيق العديد من الأهداف المنشودة

(عبد الله، 2017، 173).

فمن الدراسات والادبيات التي اطلعت عليها الباحثة والتي تناولت تحليل المحتوى مثل ودراسة (المياحي، ٢٠٢٣)، ودراسة (الحميداوي، ٢٠٢٠) التي لها علاقة بموضوع بحثها في تحديد مجالات الاقتصاد المعرفي. وعليه تكمن مشكلة الدراسة بالسؤال الآتي: ما نسبة توافر مهارات الاقتصاد المعرفي في كتاب القراءة العربية للصف الخامس الابتدائي؟

ثانياً: أهمية البحث:

يتعامل العالم اليوم مع صناعات معرفية تكون الافكار منتجاتها وموادها الأولية والعقل البشري أدواتها، فأصبحت البشرية على أعتاب عصر جديد تؤدي فيه اجراءات ادخال الاختراعات في الاقتصاد وتقارب التقانة العالمية دوراً مهماً في حركة المعرفة والتكنولوجيا (عفونة، 201٢، ص٢٦)، ويعد التعليم مفتاح الدخول الى عصر المعرفة وتطوير المجتمعات من خلال تنمية رأس المال البشري، وتفاعله ايجابياً مع معطيات العصر، بكونه محور العملية التعليمية، فهو المسؤول عن اعداد المتعلمين بصورة متكاملة من خلال تزويده بالمعلومات والخبرات التي تجعله مؤهلاً لمواكبة التغيرات المعرفية (Molebash، 1999,33). إن المناهج هي أداة التعليم ووسيلتها لتحقيق أهدافها في بناء المجتمع، اذ يقع تركيزها واهتمامها في تنمية شخصية الفرد بجميع أبعادها وقدراتها في تنمية قدرات المتعلم في التعلم الذاتي المستمر، والعمل في توظيف ما تعلمه في شؤونه الحياتية، والإفادة منها مستقبلاً، وللمنهج دوراً كبيراً في اكتساب المتعلمين خصائص طالب العلم العاقل المفكر، فضلاً عن ذلك تزويده بمقومات العقل الثقافية ومهارات التكنولوجيا، وأساليب الحوار مع الآخرين، وتبرز أهميتها بواسطة انسجامه مع القيم الاجتماعية والثقافية والدينية للمجتمع (لوبون، ٢٠١٢، ص ١٢٥). ان هذه التغيرات فتحت الباب نحو اصلاحات تربوية انتقلت من التركيز على المحتوى المعرفي للمناهج الى التركيز على العمليات التي يهتم بها المتعلم وعلى المهارات الفكرية العليا ومهارات الانتاج والقدرة على اتخاذ القرارات، فصار لزاماً اجراء تغييرات على المناهج وتطويرها بما يهيئ الطالب للعيش في زمن ثورة الاتصالات والتكيف معها اذ ان الاقتصاد المعرفي يقوم على تقدير الانسان وعقله وابداعه (المقدادي، 201٨، ص 14). وتعد اللغة احدى المظاهر الاجتماعية والنفسية وأساس النظام الاجتماعي في حياة الإنسان وجوهره، إذ لا يخلو أي مجتمع من المجتمعات من هذا المظهر، فهي الوسيلة الرئيسة التي يتواصل ابناء البشر بعضهم مع بعض ويعبرون عن أنفسهم، وافكارهم، وأمانيتهم، وكل ما يدور في اذهانهم (الهاشمي وعطية، ٢٠٠٩، ص ٦٢)

وترى الباحثة ان اللغة العربية لها أهمية بالغة في كونها لغة (القرآن الكريم) والسنة النبوية، وكونها جزءاً من ديننا، وهي ليست بمعزل عن التطور والأفق الاقتصادي المنشود بما تحمله من إرث معرفي حضاري عالمي، فهي تتميز بتاريخها العريق، وتراثها الزاخر، وتوصف بأنها أغنى لغات العالم، وقد عرفت تطورات، وتحولات كبيرة، وازدهرت منذ القدم نتيجة اهتمام العلماء، ومحاولاتهم المستمرة في معالجتها، ومعرفة أسرارها، وتوظيفها، واستخدامها في مختلف العلوم، فأساس بقاء اللغة الاستخدام، والاستعمال المتواصل، والتنمية. والكتاب المدرسي يمثل أداة المنهج الرئيسة والفعالة فله الدور الاساسي في العملية التعليمية، وهو مصدر المعلومات الأقل كلفة إذا ما تم مقارنته بالبدائل الأخرى، وهو قابل للتقويم والتطوير والاثراء بالرسوم والاشكال والصور (التميمي، 2009، ص ٢٤٤)، ولما كان للكتاب المدرسي الاهمية الكبيرة في كونه مرجعاً أساسياً للتلميذ فهو الذي ينمي معارفه ويزيد خبراته باحتوائه على الأنشطة اللازمة، جاءت هذه الدراسة لتحلل محتوى كتاب القراءة للصف الخامس الابتدائي من حيث مدى تضمينه لمهارات الاقتصاد المعرفي. وفي ضوء ذلك تتجلى أهمية البحث الحالي بما يلي:

1. أهمية اللغة العربية، بوصفها لغة (القرآن الكريم)، والسنة النبوية، ولغة العرب والمسلمين في الماضي والحاضر التي تحمل في طياتها ماضيهم العريق ومستقبلهم الجميل بجمالها.
2. أهمية الكتب المدرسية بوصفها الرافد الذي يستسقى منه المتعلمين المعرفة والمعلومات على نحو واضح وسهل، كما تساعد في تنمية القدرات المعرفية والعقلية والمهارية لديه.
3. أهمية مهارات الاقتصاد المعرفي، فلها دورا مهما في توسيع الاستثمار عن طريق المعرفة والخبرات ويساعد ذلك في بناء وتكوين طاقات معرفية ومهارية تخدم الواقع التربوي والمجتمع.

ثالثا: هدف البحث:

التعرف على نسبة مهارات الاقتصاد المعرفي المتضمنة في كتاب القراءة العربية للصف الخامس الابتدائي.

رابعا: حدود البحث:

- حدود معرفية: كتاب القراءة العربية للصف الخامس الابتدائي الطبعة (الخامسة عشرة) لسنة (٢٠٢٣).

- حدود زمنية ٢٠٢٣ – ٢٠٢٤.

جوانب نظرية ودراسات سابقة

أولا: جوانب نظرية:

أهمية تحليل المحتوى في المجالات التربوية

1. تساعدنا عملية تحليل المحتوى في إعداد الخطط التعليمية والفصلية واليومية.
(الوكيل، ٢٠٠٥، ص ٧٨)
2. لها أهمية في تحديد الأهداف التعليمية (السيد، ٢٠١٨، ص ١٨٥)
3. اختيار الوسائل والتقنيات التعليمية المساندة للموقف التعليمي
(عبيدات وابو السميد، ٢٠١٣، ص ٣١١).
4. بناء اختبارات تقويمية وتحصيلية وفق خطوات منظمة وعلمية شاملة للمحتوى مع الابتعاد عن الاختبارات التقليدية (الشمري والساموك، ٢٠٠٥، ص ٣٤٥)
5. الكشف عن مواطن القوة والضعف والقصور في محتوى الكتاب المدرسي، فضلا عن ذلك تعزيز نقاط القوة ومعالجة نقاط الضعف وفق خطوات متناغمة ومنسجمة للنظام التربوي والإمكانات المتوافرة والمتاحة (بحري، ٢٠١٢، ص ١٩٧).

وحدات تحليل المحتوى

1. وحدة التعداد: وتعد الطريقة الأكثر شيوعاً في مجال التحليل ويستخدم التكرار للتعداد، ويعني التكرار عدد المرات التي تتكرر فيها قيمة معينة في الموضوع الذي تم تحليله
(التميمي، 2011، ص 250)
2. وحدة الكلمة: وهي أصغر وحدة تستخدم في تحليل المحتوى، وتتضمن الكلمة ومكوناتها كالجمل.
3. وحدة الموضوع: الموضوع او (الفكرة) هو عبارة عن فكرة تدور حول مسألة معينة، والموضوع كوحدة تحليل من أهم وحدات التحليل، لأنه يسمح للاتجاهات أن تظهر فيه
4. وحدة الشخصية: وتستخدم فيها الشخصية الخيالية، أو التاريخية كوحدة في تحليل القصص، والدراما، والتراجم والسير.
5. وحدة المفردة: وهي وسيلة الاتصال المستخدمة وقد تكون هذه المفردة كتاباً، أو مقالا، أو برنامجاً، أو خطاباً.

6. وحدة المساحة والزمن: ويقصد بها تقسيم المحتوى، فإذا كان مادة مكتوبة يقسم على أسطر أو أعمدة أو صفحات، وإذا كان مادة مسموعة فيقسم على ثوان أو دقائق. ويستطيع الباحث استخدام أكثر من وحدة مثلاً يستعمل وحدة الكلمة، ووحدة المساحة والزمن في الوقت نفسه (ابراش، ٢٠٠٩، ص ١٠٢).

المعرفة:

إن مفهوم المعرفة ليس بالأمر الجديد فقد رافقت الإنسان منذ تفتح، وارتفعت معه مستوياته لتتسع مداركه وتعمقها حتى وصلت إلى مراحلها الحالية، وتواجه المجتمعات الكثير من التحديات والعقبات في القرن الحالي فضلاً عن ذلك شمولها لكافة الأصعدة والمجالات ومنها مجال التربية والتعليم ولمواجهة تلك التحديات لابد من وجود أنظمة تعليمية فعالة ومتطورة يتصف بخصائص إبداعية مثمرة، ولا تتوقف هذه الخصائص عند حدود المعرفة، بل يجب أن تكون مقترنة بمجموعة من المهارات يمتلكها المتعلم في مدى حياته كمهارات التفكير، وإيجاد الحلول للمشكلات، وهذا لا يتحقق بوجود مؤسسات تعليمية تقليدية وبالتالي لابد من إدخال معالجات وتقنيات حديثة أو جديدة للتعليم والتعلم تعتمد على نحو أساسي وفق نشاط وفاعلية المتعلم وحيويته في عملية التعلم (سعادة والعميري، ٢٠١٩، ص ٣٢٢).

انواع المعرفة: من الممكن تمييز نوعين من المعرفة هما:

- المعرفة الضمنية: هي المعرفة غير المكتوبة والتي تكون مخزونة في عقول الافراد وتحفظها الذاكرة الانسانية والتي يمكن أن يستذكرها الانسان ويستحضرها خلال عمليات التفكير.
- والمعرفة الصريحة: وهي المعرفة المكتوبة أو المرزمة والتي يمكن أن نجدها في الكتب والمراجع والتقارير والمدونات بحيث يمكن تقاسمها بين الافراد، ويمكن تخزينها واعادة انتاجها واستهلاكها (الزيادات، 2008، ص ٤٠-٤١).

مقومات الاقتصاد المعرفي:

- أ - مجتمع المعرفة بكافة مستوياته ان يكون كل افراد المجتمع ذو قدر من المعرفة وهي ليست حكراً على البالغين فقط
- ب- البحث والتطوير: اذ ان وجود مراكز البحث الأصلية ومعها أنظمة وقوانين للابداع والابتكار تشجع المبدعين وتحفظ حقوقهم ونتائجهم ووجود شبكات التواصل مراكز الابداع والبحث والمعرفة ضروري جداً في عملية انتاج المعرفة ورقي مجتمع (عبد الحافظ ومنصور، 202٠، ص ٩).
- أوليات التعليم في الاقتصاد المعرفي**
- التعليم مستمر مع استمرار الحياة لا يمكن إيقافه.
- الاستجابة لتطوير المجتمع وضرورة تلبية متطلباته والعمل على توفيرها وتقديم أفضل الخدمات له.
- تحسين نوعية التعليم مع إدخال المعالجات وتشمل التعديلات والتقنيات لكي تكون شاملة لكل المجالات (العزاوي والخفاجي، ٢٠٢٠، ص ٨٩)
- استثمار أحدث التقنيات في مجال التعليم مما يساعد في تحقيق النمو المعرفي وتوفير ثروة بشرية فكرية (الحجازي، ٢٠٠٥، ص ١٧٩).
- التركيز على عمليات التدريب وإعطاء الأهمية للجوانب التطبيقية العملية لخدمة جميع الأنشطة العامة.
- التعاون بين الدولة وباقي القطاعات العام والخاص ومنظمات المجتمع المدني مع منظومة التعليم
- لتحديد الأهداف والعمل على تحقيقها والإفادة منها في خدمة والمجتمع وتلبية حاجاته (حفيان، ٢٠٢٠، ص ١١٣).

ثانياً: دراسات سابقة**١- دراسة الحميداوي (٢٠٢٠)**

أجريت هذه الدراسة في العراق، جامعة ديالى كلية التربية الأساسية، وهدفت إلى فاعلية برنامج تدريبي قائم على مهارات الاقتصاد المعرفي في تنمية المهارات التدريسية لدى طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية الأساسية، اتبع الباحث منهجين الأول وصفي لبناء البرنامج التدريبي، والثاني تجريبي للثبوت من فاعلية البرنامج التدريبي، وقد اختار الباحث قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية، جامعة الكوفة ليكون ميداناً لبحثه، إذ يضم القسم (٩٧) طالباً في المرحلة الرابعة، وكان عدد كل مجموعة (الضابطة والتجريبية) (٢٣) طالباً وطالبة.

توصل البحث عن وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في الملاحظة البعدية للمهارات التدريسية لصالح طلبة المجموعة التجريبية الذين درّبوا على وفق البرنامج التدريبي القائم على مهارات الاقتصاد المعرفي، فكان البرنامج فعالاً، واستنتج الباحث أن البرنامج التدريبي له دور كبير في تنمية المهارات التدريسية لدى الطلبة المطبقين في كلية التربية الأساسية مؤكداً صحة ما ذهبت إليه الأدبيات، والدراسات السابقة من فاعلية التدريب على وفق مهارات الاقتصاد المعرفي، أو في ضوء مهارات أخرى تسهم على نحو كبير في تنمية المهارات التدريسية، وتطويرها (الحميداوي، ٢٠٢٠، ص ٨٩-١٢٩).

٢- دراسة المياحي (٢٠٢٣)

أجريت الدراسة في العراق في الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية، وهدفت إلى التعرف على نسبة مهارات الاقتصاد المعرفي المتضمنة في كتب اللغة العربية للمرحلة المتوسطة الأولى المتوسط، والثاني المتوسط، والثالث المتوسط. واعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي كمنهج لدراسته، واعد أداة خاصة بمهارات الاقتصاد المعرفي الواجب تضمينها في كتب اللغة العربية للمرحلة المتوسطة تتكون من (٧) سبع مجالات رئيسية، و (٤٠) أربعون مهارة فرعية. وتبين في ضوء النتائج وتفسيرها في معرفة تسلسل الكتب في تضمينها للمهارات الاقتصاد المعرفي، حيث جاء كتاب اللغة العربية للصف الأول المتوسط بالمرتبة الأولى، وجاء بالمرتبة الثانية كتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط، وجاء بالمرتبة الثالثة كتاب اللغة العربية للصف الثاني المتوسط. وقد اوصى الباحث بضرورة متابعة مؤلفي كتب اللغة العربية للمرحلة المتوسطة في نسب تضمين مهارات الاقتصاد المعرفي، والعمل على إعادة النظر وتحقيق التوازن فيها، كما اقترح إجراء دراسة تحليلية لكتب اللغة العربية للمرحلة الإعدادية في ضوء مهارات الاقتصاد المعرفي (المياحي، ٢٠٢٣، ص ٨٠-٤١٧).

إجراءات البحث

أولاً: منهج البحث: يعد منهج البحث أسلوباً للتفكير والتنفيذ، يعتمد على الباحث لإنجاز بحثه، ولتنظيم أفكاره وتحليلها، وعرضها للوصول إلى حقائق حول الظاهرة، أو الحدث موضوع الدراسة (دشلي، ٢٠١٦، ص ٥٣). اعتمدت الباحثة منهج البحث الوصفي في إجراءات البحث كونه من أكثر المناهج شيوعاً وانتشاراً، ولا سيما في البحوث التربوية والنفسية، والذي يقصد به كل استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر التعليمية والتربوية كما هي قائمة في الحاضر بقصد تشخيصها، وكشف جوانبها، وتحديد العلاقات بين عناصرها (عبد الرحمن وزنكنة، ٢٠٠٧، ص ٣٧).

ثانياً: مجتمع الدراسة والعينة:

- **مجتمع الدراسة:** وعملية تحديد المجتمع مهم لكفاءة البحث واعتماد نتائجه وتعميمها (المشهداني، ٢٠١٧، ص ٨٦). يتألف مجتمع البحث من جميع كتب القراءة المقررة من مديرية العامة للمناهج في وزارة التربية العراقية للمرحلة الابتدائية للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤).
- **عينة البحث:** وهو جزء من مجتمع البحث تحمل خصائصه، وممثلة لعناصره أفضل تمثيل بحيث يمكن تعميم نتائجه عليه (الضامن، ٢٠٠٧، ص ٩٣). شملت عينة البحث جميع الموضوعات المتضمنة في محتوى كتاب القراءة العربية للصف الخامس الابتدائي المقرر من قبل مديرية المناهج العامة في وزارة التربية العراقية للعام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤، بعد استثناء (مقدمة الكتاب والصور وقائمة محتويات الكتاب) من التحليل. وقد بلغ عدد الصفحات الكلي للكتاب (١٦٤ صفحة) بينما عدد الصفحات التي خضعت للتحليل (١٥٤ صفحة) وهي تمثل نسبة (٩٣.٩%) من المحتوى الكلي ويمكن وصف كتاب القراءة العربية للصف الخامس الابتدائية حسب الجدول (١):

الجدول (١) عينة تحليل كتاب القراءة العربية للصف الخامس الابتدائية

ت	محتوى كتاب القراءة العربية	عدد موضوعاتها	نسبتها المئوية %
١	القراءة	٣٢	٥٦.١٤
٢	المحفوظات	١٠	١٧.٥٤
٣	المحادثة والتعبير	١٤	٢٤.٥٦
٤	الاملاء المنظور	١	١.٧٦
	المجموع	٥٧	١٠٠%

ثالثاً: **أداة البحث:** الأداة هي الوسيلة التي عن طريقها تستطيع الباحثة جمع معلومات وبيانات وحقائق دراستها، لكي تتمكن من حل مشكلة البحث والاجابة عن الأسئلة (الدويري، ٢٠١٢، ص ٣٠٤). اعتمدت الباحثة على أداة جاهزة^١ لتحليل محتوى كتاب القراءة العربية للصف الخامس الابتدائية.
- **أداة التحليل:** تتكون أداة التحليل من (٧ مجالات) والتي تضم (٤٠ مهارة) حسب الجدول (٢):

الجدول (٢) مجالات ومهارات أداة التحليل والنسبة المئوية لكلا منها

ت	المجالات	عدد المهارات	النسبة المئوية للمهارات
١	المجال المعرفي	٦	١٥
٢	المجال التكنولوجي	٣	٧.٥
٣	مجال الاتصال	٧	١٧.٥
٤	مجال النمو العقلي	٨	٢٠
٥	المجال الاجتماعي	٧	١٧.٥
٦	المجال الاقتصادي	٣	٧.٥
٧	مجال التقويم	٦	١٥
	المجموع	٤٠	١٠٠%

- **وحدة التحليل:** وحدات التحليل وتستخدم في تحليل المحتوى وتضمنت ثلاث وحدات:
أ. وحدة التسجيل: هي أصغر جزء من المحتوى وتستخدم لتشخيص المحتوى، وهناك أنواع أخرى الوحدة التسجيل منها وحدة الكلمة أو الجملة، والفكرة، والموضوع أو الفقرات، ومقياس المساحة والزمن (فتح الله، ٢٠١٦، ص ٢٦٦). ويكثر استعمال وحدة الفكرة في البحوث التربوية، لأنها أقل من

^١ المياحي، مقدار ستار جراد. تحليل كتب اللغة العربية للمرحلة المتوسطة في ضوء مهارات الاقتصاد المعرفي. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة القادسية/ كلية التربية الأساسية، ٢٠٢٣ م، ص ٤٥١-٤٥٣.

الموضوع وأكبر من الكلمة، لا سيما فيها من السعة ما يكفي لإعطاء معنى كاف وواضح، وتصنف الفكرة إلى نوعين:

1. **الفكرة الصريحة:** هي عبارة عن جملة بسيطة أو مركبة يتم الإشارة إليها بصورة مباشرة إلى الهدف المقصود أو المحدد.

2. **الفكرة الضمنية** وهي الفكرة التي يتم الإشارة إلى حالة معينة أو موقف معين بصورة غير مباشرة، وتأتي ضمن سياق الجملة، ويكون المعنى في ثناياها (محمد وآخرون ٢٠١٢، ص ٢٥٩). وقد اعتمد الباحث الفكرة الصريحة، والضمنية كوحدة للتحليل، وذلك لانسجامها وتوافقها مع طبيعة محتوى كتب اللغة العربية وفقرات استمارة التحليل المعتمدة.

ب. وحدة السياق: تعد الهيكل في تصميم وعملية بناء المحتوى الذي يحيط بوحدة التسجيل ومحتواها الفقرة والموضوع والفكرة، فقد تكون وحدة التحليل مجموعة كلمات وسياقها جملة. (العزاوي، ٢٠٠٨، ص ١٨٩)

ت. **وحدة التعداد:** اعتمد الباحث التكرار وحدة التحليل (الشبلي، ٢٠٠٠، ص ١٢٣).

- **صدق الأداة:** أن الصدق يمثل إحدى الوسائل المهمة في الحكم على صلاحية الاداة، إذ ان الصدق من العوامل الأساسية التي ينبغي لمستخدم الأداة التأكد منه، إذ يشير الصدق إلى قدرة الأداة على قياس ما وضعت أصلاً لقياسه (الظاهر، ٢٠٠٤، ص ١٣٢). وقد اعتمدت الباحثة على أداة جاهزة^١ لتحليل القراءة العربية للصف الخامس الابتدائي.

- **ثبات التحليل:**

لكي يمكن الاعتماد على أداة البحث يجب ان تتصف بالثبات اذ يتحدد ثبات التحليل في ضوء تكرار عملية التحليل مرة أخرى سواء يقوم بتكرار الباحث نفسه او باحث آخر، ويفضل باحث آخر، فاذا كان معامل الاتفاق بين التحليلين كبيراً اطمأن الباحث الى ثبات التحليل، كما يمكن حساب معامل ثبات التحليل أيضاً بإيجاد معامل الارتباط بين تكرارات ظهور او ورود وحدات التحليل في التحليل الاول والتحليل الثاني (طعيمة، ٢٠٠٨، ص ١٣٥). ولاستخراج ثبات أداة البحث، اتبعت الباحثة:

الاتفاق عبر الزمن بين الباحثة ونفسها، بإعادة تحليل عينة من مادة التحليل ونسبتها (10%)، فضلاً عن المجالات الثابتة بعد مرور أسبوعين على اجراء التحليل الاول. وباستخراج معامل الاتفاق بمعادلة (كوبر Cooppr)، كان معامل الثبات هو (٨٣٪)، وهي نسبة ثبات جيدة. وجدول (٣) يوضح ذلك.

الجدول (٣) ثبات تحليل كتاب القراءة العربية للصف الخامس الابتدائي بين الباحثة ونفسها عبر

الزمن

إبعاد الأداة عملية التحليل	المجال الاول	المجال الثاني	المجال الثالث	المجال الرابع	المجال الخامس	المجال السادس	المجال السابع	ثبات التحليل لجميع الابعاد
التحليل الأول	٨٢٪	٧٨٪	٧١٪	٨٥٪	٩٦٪	٨٧٪	٧٥٪	٨٢٪
التحليل الثاني	٨٠٪	٧٦٪	٨٥٪	٧٩٪	٨٦٪	٩٩٪	٨٣٪	٨٤٪
معدل الثبات الكلية حسب التحليلين	٨١٪	٧٧٪	٧٨٪	٨٢٪	٩١٪	٩٣٪	٧٩٪	٨٣٪

^١. نفس المصدر، ص ٤٥١-٤٥٣.

- خطوات اجراء التحليل:

أ. اجراء عملية التحليل: بدأت الباحثة بأجراء عملية التحليل على وفق متطلبات البحث وأهدافه، والتي تمثلت في أداة التحليل مع حرص الباحثة على الموضوعية والابتعاد عن التحيز والذاتية، ثم تحويل البيانات الى تكرارات ووضعها في الحقول المخصصة لها في استمارة التحليل لأغراض المعالجات الإحصائية والوصف الكمي للظواهر المدروسة.

ب. تبويب البيانات: بعد رصد التكرارات والانتهاء من عملية التحليل، أكملت الباحثة تبويب البيانات في ضوء متطلبات اهداف البحث وما تتضمنه استمارة التحليل باستخدام التقريغ اليدوي، مع مراعاة العوامل الفنية والعلمية التي توفر وضوحا في الاجراءات وسهولة في التعامل مع البيانات.

رابعاً: الوسائل الإحصائية:

تمثل الوسائل الإحصائية خطوة أساسية وحيوية في البحث العلمي، فهي تساعد على تصميم الأداة وتحليل البيانات وتفسيرها، كما تساهم في اتخاذ القرارات المناسبة في ضوء نتائج البحث، لذا استعملت الباحثة بعض الوسائل والأساليب الإحصائية:

لاستخراج الثبات:

- معادلة كوبر = عدد مرات الاتفاق / عدد مرات الاتفاق + عدد مرات عدم الاتفاق $100x$

(عبد الرحمن والجوري، 2016، ص109)

- معادلة فيشر (Fisher) الوسط المرجح لتقدير قيمة كل فقرة من فقرات الأداة وترتيبها بالنسبة الى الفقرات الأخرى ضمن كل بعد وبحسب القانون الآتي:

$$1 \times 1 + 2 \times 2 + 3 \times 3 + \dots + n \times n$$

$$\frac{\text{الوسط المرجح}}{\text{مج ت}} =$$

مج ت

- الوزن المئوي.

الوسط المرجح

$$\frac{\text{الوزن المئوي}}{\text{الدرجة القصوى}^1} = 100 \times x \quad (\text{الامام، ١٩٩٠، ص٣٢})$$

كما استخدمت الباحثة النسبة المئوية لحساب النسبة التي يشكلها كل بعد من الابعاد الستة وكل فقرة من الفقرات من خلال عدد المؤشرات المتفق عليها في استمارة التحليل.

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{الجزء}}{\text{الكل}} \times 100$$

عرض النتائج وتفسيرها

ترمي هذه الدراسة إلى التعرف على نسبة مهارات الاقتصاد المعرفي المتضمنة في كتاب القراءة العربية للصف الخامس الابتدائي، عن طريق الإجابة عن السؤال الآتية:

❖ ما نسبة توافر مهارات الاقتصاد المعرفي في كتاب القراءة العربية للصف الخامس الابتدائي؟ وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بترتيب الاستبانة ترتيباً تنازلياً لكل بعد من مجالات الاقتصاد المعرفي المتضمنة في محتوى كتاب القراءة العربية للصف الخامس الابتدائي من أعلى وسط مرجح ووزن مئوي إلى أدنى وسط مرجح ووزن مئوي، إذ بلغ عدد مجالات الاقتصاد المعرفي (٧) مجالات، وقد تراوحت اوساطها المرجحة ما بين (٢.٢٦) بوصفه حداً أعلى، و (١.٣٤) بوصفه حداً

¹ الدرجة القصوى = ٣

أدنى، وأوزانها المئوية ما بين (٧٥.٣٣) بوصفه حداً أعلى و (٤٤.٦٦) بوصفه حداً أدنى وجدول (٤) يوضح ذلك:

الجدول (٤) يبين الأوساط المرجحة والاوزان المئوية والرتبة لمجالات المهارات الاقتصاد المعرفي في محتوى كتاب القراءة العربية للصف الخامس الابتدائي وترتيبها ترتيباً تنازلياً

المرتبة	ت المجال بالاستبانة	المجال	التكرارات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
الاولى	٤	مجال النمو العقلي	٢٩٠٨	٢٦.٢	٧٥.٣٣
الثانية	١	المجال المعرفي	١٧٧٣	٢.٢٥	٧٥
الثالثة	٣	مجال الاتصال	١٧٦٤	٢.٠٦	٦٨.٦٦
الرابعة	٥	المجال الاجتماعي	١٧٦٤	٢	٦٦.٦٦
الخامسة	٧	مجال التقويم	١٧٧٣	١.٨٨	62.٦٦
السادسة	٦	المجال الاقتصادي	٥٩١	١.٥٤	٥١.٣
السابعة	٢	المجال التكنولوجي	٥٩١	١.٣٤	٤٤.٦٦

يتضح من الجدول (٤) ما يأتي:

1. حصل مجال النمو العقلي على نسبة تضمين والاعلى تكرارا، اذ بلغت مجموع التكرارات (٢٩٠٨) وبوسط مرجح (٢.٢٦) ووزن مئوي (٧٥.٣٣) تفسر الباحثة سبب هذه النتيجة لطبيعة محتوى الكتاب الذي يعتمد على رفع ثقة المتعلم بنفسه والاعتماد على الذات وتعزيز القدرة على تمييز أوجه الشبه والاختلاف وتجعله يستطيع ان يعطي امثلة متنوعة وذات صلة بمادة التعليم. ونجد أثر كبير للمهارات الاقتصادية والمعرفية في تحقيق الذات لدى المتعلمين في الإطار المجتمع وإزالة الحواجز والعقبات الزمانية والمكانية المؤثرة عليها في اكتساب المعرفة (المقدادي، ٢٠١٨، ص ٤٢).
2. يليه المجال المعرفي اذ بلغت مجموع التكرارات (١٧٧٣) وبوسط مرجح (٢.٢٥) ووزن مئوي (٧٥) تفسر الباحثة السبب الى تأكيد المحتوى على تحفيز المتعلمين على تطبيق ما تعلموه في حياتهم الواقعية من اتجاهات سليمة وقيم والتي تجعلهم يوظفوا أكبر قدر من الحواس اثناء عملية التعلم مما يدفعهم الى مراجعة المحتوى بتحسين معلوماتهم. فالمعرفة هي الطريق الى التقدم التنموي المنشود اذ لعبت المعرفة على مر العصور دوراً حاسماً في تطور الامم او هبوط مستوياتها في الحاضر والمستقبل (امين، ٢٠٢٢، ص ٨٠).
3. ثم مجال الاتصال اذ بلغت مجموع التكرارات (١٧٦٤) وبوسط مرجح (٢.٠٦) ووزن مئوي (٦٨.٦٦) تفسر الباحثة السبب الى توطيد المحتوى للعلاقة بين المدرسة والمجتمع كما انه ينمي مهارة التساؤل لدى المتعلمين وبالتالي يحفزهم على مناقشة الأفكار المطروحة والتي تجعلهم يركزوا أكثر في حل المشكلات.
4. ثم المجال الاجتماعي اذ بلغت مجموع التكرارات (١٧٦٤) وبوسط مرجح (٢) ووزن مئوي (٦٦.٦٦) بنقارب كبير مع مجال الاتصال وذلك لنقارب المجالين بصورة كبيرة، وان هذا المجال يعمل على تنمية العدالة الاجتماعية لدى المتعلمين ويحثهم على مساعدة زملائهم على التعلم ولكن نحد ان المحتوى قليل التضمين للقيم التي تعزز شعور المتعلمين في الحفاظ على مقدرات بيئتهم المحلية.

5. ثم مجال التقويم اذ بلغت مجموع التكرارات (١٧٧٣) وبوسط مرجح (١.٨٣) ووزن مثوي (٦٢.٦٦) وتفسر الباحثة سبب ذلك الى قلة التدريبات مع قلة تنوعها في كتاب القراءة العربية للصف الخامس الابتدائي وفي الاغلب تقتصر على مجموعة من الأسئلة فقط، مما يجعل من المهم التأكيد على وزارة التربية باشتراك المختصين في مجال القياس والتقويم في لجان تأليف الكتب المنهجية لاعتماد الأساليب العلمية للقياس والتقويم (المهداوي، ٢٠١٨، ص ١٧٣).

6. ثم المجال الاقتصادي اذ بلغت مجموع التكرارات (٥٩١) وبوسط مرجح (١.٥٤) ووزن مثوي (٥١.٣) ويعتبر منخفض في تحقيق أهدافه اذ قليل ما يتضمن محتوى الكتاب على ما يشجع المتعلمين على الابتكار والمبادرة ويجعلهم مهتمين بمبدأ العمل. إن استثمار رأس المال البشري الذي يُعد من أفضل أنواع الاستثمار مما يدفع إلى تقويم المناهج وتطويرها باستمرار للحصول على مخرجات بشرية مؤهلة لدفع عجلة التطور الحضاري والاقتصادي والاجتماعي للأمام لغرض الارتقاء ومواكبة التطورات الحضارية المتزايدة (زاير وعازز، ٢٠١١، ص ٢٦٦).

7. ثم المجال التكنولوجي اذ بلغت مجموع التكرارات (٥٩١) وبوسط مرجح (١.٣٤) ووزن مثوي (٤٤.٦٦) وهو أدنى مرتبة بين جميع المجالات ضمن أداة التحليل وذلك لقلة تركيز المحتوى على الاتجاهات الإيجابية نحو مستجدات الثقافة المعاصرة، مما دفع لحدوث فجوة نوعية وكمية بين المعلومات التي تقدمها المناهج المقررة في مؤسساتنا التعليمية وبين التطورات العلمية للمعلومات التي حدثت بفعل الثورة العلمية والتقنية (جمعية الاقتصاديين العراقيين، ٢٠٠٠، ص ١١٠).

لغرض إعطاء صورة أكثر وضوحاً لمهارات الاقتصاد المعرفي أفرغت الباحثة البيانات التي حصلت عليها لكل مهارة، ثم حسبت تكراراتها، واستخرج الوسط المرجح والوزن المثوي لها والمرتبة، وفيما يأتي عرض نتائج مهارات كل مجال وتفسيرها تفسيراً علمياً وعلى وفق الآتي:

الجدول (٥) تكرارات مجال النمو العقلي والرتب مرتب ترتيباً تنازلياً بحسب الوسط المرجح والوزن المثوي في كتاب القراءة العربية للصف الخامس الابتدائي

المرتبة	المهارات بالاستبانة	المهارات	التكرارات	الوسط المرجح	الوزن المثوي
الأولى	٢	تأكيد المحتوى رفع الثقة بالنفس، والاعتماد على الذات	٣٦٩	٢.٧٦	٩٢
الثانية	٥	تأكيد المحتوى اتخاذ القرارات السليمة	٣١٨	٢.٥٨	٨٦
الثالثة	٣	تعزيز القدرة على تحديد المشكلات على نحو دقيق	٣٤٢	٢.٥٧	٨٥.٦٦
الرابعة	٧	تعزيز القدرة على تمييز اوجه الشبه والاختلاف	٤٥٥	٢.٥٢	٨٤
الخامسة	٨	تقديم امثلة متنوعة ذات صلة بمادة التعلم مما يشجع على توليد افكار جديدة	٤٠٠	٠.١٢	٦٧
السادسة	٦	تنمية مهارات التفكير العلمي لدى المتعلمين	٣٧٠	١.٩٤	٦٤.٦٦
السابعة	١	تنمية القدرة على الكتابة والتعبير	٢٨٤	١.٩١	٦٣.٦٦
الثامنة	٤	الحث على التخطيط في جمع المعلومات	٣٧٠	١.٨٥	٦١.٦٦

يتبين من جدول (٥) بلغت نسبة مهارات مجال النمو العقلي المتحققة لكتاب القراءة العربية للصف الخامس الابتدائي خمس مهارات لأنها حصلت على وسط مرجح اعلى من (٢) والوزن المثوي بلغ (٦٧) المعتمد كميّار لقبول المهارات المتحققة، وثلاث مهارات لم تتحقق لأنها اقل من معيار القبول. وحصول المهارة رقم (٢) ونصها "تأكيد المحتوى رفع الثقة بالنفس، والاعتماد على الذات" على المرتبة الأولى من بين مهارات النمو العقلي بوسط مرجح (٢.٧٦) ووزن مثوي (٩٢) مما يدل على

اهتمام محتوى كتاب القراءة العربية للصف الخامس الابتدائي بها اهتماماً بالغاً، فكثيراً ما نجد ان الموضوعات تحفز المتعلمين باستمرار على التعبير عن النفس بثقة ودون مبالغة وعلى أن يعبر عن مشاعره وآرائه سواء كانت إيجابية أو سلبية، فالمتعلم يتدرب على تنمية قدرته على التعبير عن مشاعر الحب، الإعجاب، التقدير وأيضاً عن مشاعر الرفض، الغضب، الكراهية تعبيراً لفظياً واضحاً ومباشراً. بوسط مرجح (٢.٧٦) ووزن مؤوي (٩٢) بينما حصلت المهارة رقم (٥) ونصها "تأكيد المحتوى اتخاذ القرارات السليمة" على المرتبة الثانية بوسط مرجح (٢.٥٨) ووزن مؤوي (٨٦) وهذا يؤكد ان محتوى الكتاب تعزز مهارات المتعلمين على اتخاذ القرارات الصحيحة في المواقف المختلفة التي تواجههم بناء على ما يملكونه من معلومات وقدرات. وحصلت المهارة رقم (٣) ونصها " تعزيز القدرة على تحديد المشكلات على نحو دقيق" على المرتبة الثالثة بوسط مرجح (٢.٥٧) ووزن مؤوي (٨٥.٦٦) وهنا ترتبط هذه المهارة بالتي قبلها حيث يعزز محتوى الكتاب قدرة المتعلمين على تحديد المشكلات على وجه دقيق والذي يجعلهم يتخذوا القرارات السليمة وهي ترتبط بالمهارة التي تلتها حيث يتمكن المتعلمين من التمييز بين الشبه في المواقف التعليمية او الحياتية من الاختلاف وهذا ما جاء في المهارة رقم (٧) ونصها " تعزيز القدرة على تمييز اوجه الشبه والاختلاف" اذ حصلت على المرتبة الرابعة بوسط مرجح (٢.٥٢) ووزن مؤوي (٨٤)، وحصلت المهارة رقم (٨) ونصها " تقديم امثلة متنوعة ذات صلة بمادة التعلم مما يشجع على توليد افكار جديدة" بوسط مرجح (٢.٠١) ووزن مؤوي (٦٧) وهذا واضح في تنوع موضوعات القراءة العربية اذ احتوت على موضوعات دينية واجتماعية وكذلك وطنية وأيضاً عرضت محتويات عالمية مثل (الإعلان العالمي لحقوق الانسان). بينما نجد ان كل من المهارة رقم (٦) ونصها "تنمية مهارات التفكير العلمي لدى المتعلمين" حصلت على المرتبة الخامسة بوسط مرجح (١.٩٤) ووزن مؤوي (٦٤.٦٦)، والمهارة رقم (١) ونصها " تنمية القدرة على الكتابة والتعبير" حصلت على المرتبة السادسة بوسط مرجح (١.٩٤) ووزن مؤوي (٦٣.٦٦)، والمهارة رقم (٤) ونصها " الحث على التخطيط في جمع المعلومات" حصلت على المرتبة السابعة والاخيرة وسط مرجح (١.٨٥) ووزن مؤوي (٦١.٦٦) لم تتحقق لان محتوى الكتاب قليل ما يركز على تنمية التفكير العلمي وتنمية الكتابة والتعبير عن موضوعات او موقف قد تتطلب تخليها وكذلك قليل ما يركز على مهارة التخطيط لجمع المعلومات وتدوينها.

الجدول (٦) تكرارات المجال المعرفي والرتب مرتب ترتيباً تنازلياً بحسب الوسط المرجح والوزن المؤوي في كتاب القراءة العربية للصف الخامس الابتدائي

المرتبة	ت المهارة بالاستبانة	المهارات	التكرارات	الوسط المرجح	الوزن المؤوي
الاولى	٢	تحفيز المتعلمين على تطبيق ما تعلموه في حياتهم الواقعية	٣٣٩	٢.٨٢	٩٤
الثانية	٣	توظيف أكبر قدر من الحواس لدى المتعلمين اثناء عملية التعلم	٢٧٠	٢.٣٢	٧٧.٣٣
الثالثة	٦	مراجعة المحتوى ما تعلمه المتعلمون لتحسين معلوماتهم	٣٤٣	٢.٢٣	٧٤.٣٣
الرابعة	١	التأكيد المحتوى التعلم الذاتي واستمراره	٢٨٣	٢.١٢	٧٠.٦٦
الخامسة	٥	تركيز المحتوى في البحث والمناقشة	٢٥٥	٢.٠٥	٦٨.٣٣
السادسة	٤	تقديم موضوعات ملائمة تحت المتعلمين على التعلم مدى الحياة	٢٨٣	٢	٦٦.٦٦

يتبين من الجدول (٦) ان جميع مهارات المجال المعرفي قد تحققت ويعود ذلك الى اهتمام مؤلفي الكتاب التعليمي بالجانب المعرفي لغرض تحفيز المتعلمين على تطبيق ما تعلموه في حياتهم الواقعية، وتقديم موضوعات ملائمة لهم تحثهم وبلغت في تنمية قدراتهم نحو التعلم واستمراره. فقد حصلت المهارة رقم (٢) ونصها " تحفيز المتعلمين على تطبيق ما تعلموه في حياتهم الواقعية" حصلت على المرتبة الاولى بوسط مرجح (٢.٨٢) ووزن مؤوي (٩٤) وذلك لتشجيع المحتوي للمتعلمين على تطبيق ما تعلمه من مهارات وأقيم واتجاهات في حياتهم اليومية داخل المدرسة او خارجها، وحصلت المهارة رقم (٣) ونصها "توظيف أكبر قدر من الحواس لدى المتعلمين اثناء عملية التعلم" حصلت على المرتبة الاولى بوسط مرجح (٢.٣٢) ووزن مؤوي (٧٧.٣٣) وهذا يؤكد ان المحتوي يجعل المتعلمين يستخدموا حواسهم بأكبر قدر ممكن اثناء التعلم، وحصلت المهارة رقم (٦) ونصها "مراجعة المحتوي ما تعلمه المتعلمون لتحسين معلوماتهم" حصلت على المرتبة الاولى بوسط مرجح (٢.٢٣) ووزن مؤوي (٧٤.٣٣) وسببه الى ان محتوي الكتاب التعليمي المدرسي مشوق في طرحه للأفكار فاغلب الموضوعات كتبت بأسلوب قصصي مما يجعل المتعلمين يقوموا بمراجعة الموضوعات وبالمراجعة لتحسن معلوماتهم اكثر، وحصلت المهارة رقم (١) ونصها " التأكيد المحتوي التعلم الذاتي واستمراره " حصلت على المرتبة الرابعة بوسط مرجح (٢.١٢) ووزن مؤوي (٧٠.٦٦) وهذا يدل على ان المحتوي يؤكد على جعل المتعلمين ينموا مهارة التعلم بأنفسهم أي ذاتيا وبشكل مستمر، وحصلت المهارة رقم (٥) ونصها " تركيز المحتوي في البحث والمناقشة " حصلت على المرتبة الخامسة بوسط مرجح (٢.٠٥) ووزن مؤوي (٦٨.٣٣) وسببه يعود الى زيادة تشجيع محتوي الكتاب التعليمي للمتعلمين على استخدام البحث والمناقشة واعتمادها كأسلوب علمي في حياتهم، وأخيرا حصلت المهارة رقم (٤) ونصها " تقديم موضوعات ملائمة تحت المتعلمين على التعلم مدى الحياة " حصلت على المرتبة الخامسة بوسط مرجح (٢) ووزن مؤوي (٦٦.٦٦) وهذا يؤكد واقعية المحتوي وارتباطه بحياة المتعلمين اليومية مما يشجعهم من تطبيق الموضوعات في حياتهم ومدى الحياة.

الجدول (٧) تكرارات مجال الاتصال والرتب مرتب ترتيبا تنازليا بحسب الوسط المرجح والوزن المؤوي في كتاب القراءة العربية للصف الخامس الابتدائي

المرتبة	ت المهارة بالاستبانة	المهارات	التكرارات	الوسط المرجح	الوزن المؤوي
الاولى	٢	تعزيز التعلم التعاوني لدى المتعلمين	٢٢٦	٢.٤٩	٨٣
الثانية	٣	توطيد العلاقة بين المدرسة والمجتمع	٢١٢	٢.٤٦	٨٢
الثالثة	١	تعزيز مشاعر المتعلمين اثناء عملية التعلم	٢٥٤	٢.٢٢	٧٤
الرابعة	٥	تركيز المحتوي في تنمية مهارة التساؤل لدى المتعلمين	٢٨٢	١.٩٣	٦٤.٣٣
الخامسة	٧	تأكيد المحتوي في مناقشة الأفكار المطروحة	٢٥٤	١.٩٢	٦٤
السادسة	٤	تركيز المحتوي في تنمية مهارة الاستماع الاستقبال الرسائل من المتعلمين	٣١٠	١.٩	٦٣.٣٣
السابع	٦	تركيز المحتوي في معالجة المشكلات	٢٢٦	١.٥١	٥٠.٣٣

يتضح من جدول (٧) بلوغ نسبة مهارات مجال الاتصالات المتحققة لكتاب القراءة العربية للصف الخامس الابتدائي ثلاث مهارات فقط لأنها حصلت على وسط مرجح اعلى من (٢) والوزن المئوي بلغ (٧٤) وهذا يطابق المعتمد كمعيار لقبول المهارات المتحققة، وأربع مهارات لم تتحقق لأنها اقل من معيار القبول. حصلت المهارة رقم (٢) ونصها " تعزيز التعلم التعاوني لدى المتعلمين" على المرتبة الاولى من بين مهارات مجال الاتصال بوسط مرجح (٢.٤٩) ووزن مئوي (٨٣) مما يدل على اعتماد محتوى كتاب القراءة العربية للصف الخامس الابتدائي على التعلم التعاوني لأنه يركز على جهدي كل من المتعلم والمعلم، فكل منهما أدوار في عملية التفاعل التعليمي، يرتبط كل دور منها بتحقيق الأهداف المنشودة من التعلم والتعاون وتقديم المعونة والمساعدة بين أفراد الصف. وحصلت المهارة رقم (٣) ونصها " توطيد العلاقة بين المدرسة والمجتمع" على المرتبة الثانية بوسط مرجح (٢.٤٦) ووزن مئوي (٨٢) وهذا يعود لتركيز موضوعات القراءة على جعل التواصل محوراً رئيساً بين المدرسة واولياء الأمور من أجل تحقيق أهداف العملية التعليمية في الدولة، ودعم المتعلمين في مختلف مجالات التعلم للوصول بهم إلى بر الأمان والوعي. وحصلت المهارة رقم (٣١) ونصها " تعزيز مشاعر المتعلمين اثناء عملية التعلم" على المرتبة الثالثة بوسط مرجح (٢.٢٢) ووزن مئوي (٧٤) وهذا يعود لان الموضوعات تحوي على التي إثارة الدافعية لدى المتعلم من خلال الثناء على السلوكيات الصحيحة والذي يعكس زيادة الثقة بالنفس وبالتالي نجد المتعلمين لديهم الرغبة للإقبال على التعليم بشغف، كما ان المحتوى يسمح بتقديم التعزيز المباشر للمتعلمين بعد السلوكيات المرغوب فيها والاستجابات الصحيحة. بينما نجد ان كل من المهارة رقم (٥) ونصها " تركيز المحتوى في تنمية مهارة التساؤل لدى المتعلمين" حصلت على المرتبة الرابعة بوسط مرجح (١.٩٣) ووزن مئوي (٦٤.٣٣)، والمهارة رقم (٧) ونصها " تأكيد المحتوى في مناقشة الأفكار المطروحة" حصلت على المرتبة الخامسة بوسط مرجح (١.٩٢) ووزن مئوي (٦٤)، والمهارة رقم (٤) ونصها "تركيز المحتوى في تنمية مهارة الاستماع الاستقبال الرسائل من المتعلمين" حصلت على المرتبة السادسة بوسط مرجح (١.٩) ووزن مئوي (٦٣.٣٣)، والمهارة رقم (٦) ونصها " تركيز المحتوى في معالجة المشكلات" حصلت على المرتبة السادسة والأخيرة بوسط مرجح (١.٥١) ووزن مئوي (٥٠.٣٣) لم تتحقق لان محتوى الكتاب قليل ما يركز على تنمية التساؤل لدى المتعلمين لبساطة مفردات الموضوعات وقلة ما يجد المتعلمين موضوعاً يمكن اجراء مناقشة حوله وبالتالي فان المحتوى لا ينمي لدي المتعلمين مهارة معالجة المشكلات فقد تكون المعالجة جزئية مثلاً ولا يتم حلها حلاً كاملاً لكن في الاغلب نلاحظ ان هناك نهاية واضحة وكلية للمشكلة التي تم طرحها في الموضوع.

الجدول (٨) تكرارات المجال الاجتماعي والرتب مرتب ترتيباً تنازلياً بحسب الوسط المرجح والوزن المئوي في كتاب القراءة العربية للصف الخامس الابتدائي

المرتبة	ت المهارة بالاستبانة	المهارات	التكرارات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
الاولى	١	الدعوة للمشاركة النشطة عن طريق خدمة المجتمع	٢٦٧	٢.٣٢	٧٧.٣٣
الثانية	٤	تنمية مبدأ العدالة الاجتماعية لدى المتعلمين	٣١٤	٢.٢	٧٣.٣٣
الثالثة	٧	اهتمامه بالتعبير عن اتجاهات إيجابية نحو النظام التعليمي	٢٠٣	٢.١٤	٧١.٣٣

٧٠	٢.١	٢٦٠	تركيز المحتوى في مساعدة المتعلمين على التعلم	٣	الرابعة
٦٨.٦٦	٢.٠٦	٢٣٢	الدعوة للنظر إلى الأخطاء على أنها فرص للتعلم	6	الخامسة
٦٠	١.٨	٢٤٢	تأكيد المحتوى تبادل المعلومات والخبرات بين المتعلمين	٢	السادسة
٤٦	١.٣٨	٢٤٦	تضمينه قيمة تعزز شعور المتعلمين في الحفاظ على مقدرات بيئتهم المحلية	٥	السابعة

يتضح من جدول (٨) بلوغ نسبة مهارات المجال الاجتماعي المتحققة لكتاب القراءة العربية للصف الخامس الابتدائي خمس مهارات لأنها حصلت على وسط مرجح اعلى من (٢.٠٦) والوزن المؤوي بلغ (٦٨.٦٦) وهذا يطابق المعيار لقبول المهارات المتحققة، ومهارتان لم تتحقق لأنها اقل من معيار القبول. حصلت المهارة رقم (١) ونصها " الدعوة للمشاركة الانشطة عن طريق خدمة المجتمع " على المرتبة الأولى من بين مهارات المجال الاجتماعي بوسط مرجح (٢.٣٢) ووزن مؤوي (٧٧.٣٣) لان المحتوى يحث على التعاون بين المدرسة والمجتمع ويشجع المتعلمين على المشاركة في أنشطة تترك أثر إيجابي في البيئة المحيطة فمثلا تؤكد على مساعدة الجار المريض او حسن استقبال الضيوف وغيرها. وحصلت المهارة رقم (٤) ونصها " تنمية مبدأ العدالة الاجتماعية لدى المتعلمين " على المرتبة الثانية بوسط مرجح (٢.٢) ووزن مؤوي (٧٣.٣٣) ويعود ذلك لسبب ان أكثر موضوعات الكتاب التعليمي مصاغة وفق تثبيت العدالة الاجتماعية فداًماً ينتصر الحق والصدق والأمانة. وحصلت المهارة رقم (٧) ونصها "اهتمامه بالتعبير عن اتجاهات إيجابية نحو النظام التعليمي" على المرتبة الثالثة بوسط مرجح (٢.١٤) ووزن مؤوي (٧١.٣٣) ويعود السبب لان محتوى الكتاب يشجع المتعلمين على التعبير عن آرائهم تجاه المدرسة او الهيئة التعليمية. وحصلت المهارة رقم (٣) ونصها " تركيز المحتوى في مساعدة المتعلمين على التعلم " على المرتبة الرابعة بوسط مرجح (٢.١) ووزن مؤوي (٧٠) لان الكتاب التعليمي يحتوي على قدر كبير من المراجعات والتمرينات التي تسهم في تأكيد المتعلم لفهمه لمحتوى الدرس (الموضوع) وتطبيقه للأساسيات في مواقف مختلفة عن موقف الدرس العادي، يوفر خلفية مشتركة بين المعلم وتلاميذه، مما يساعد على اثار المناقشات بأسلوب يحقق الفهم. واخير حصلت المهارة رقم (٦) ونصها "الدعوة للنظر إلى الأخطاء على أنها فرص للتعلم" على المرتبة الخامسة بوسط مرجح (٢.٠٦) ووزن مؤوي (٦٨.٦٦) وذلك كون قيمة محتوى الكتاب التعليمي في كونه مصدر تثقيف وتوجيه وإرشاد وتوعية.

بينما نجد ان كل من المهارة رقم (٢) ونصها " تأكيد المحتوى تبادل المعلومات والخبرات بين المتعلمين " حصلت على المرتبة السادسة بوسط مرجح (١.٨) ووزن مؤوي (٦٠)، والمهارة رقم (٥) ونصها " تضمينه قيمة تعزز شعور المتعلمين في الحفاظ على مقدرات بيئتهم المحلية " حصلت على المرتبة السابعة بوسط مرجح (١.٣٨) ووزن مؤوي (٤٦) لم تتحقق لقلة تضمين المحتوى على أفكار تشجع المتعلمين على تبادل خبراتهم ومعلوماتهم، كما ان المحتوى بعيد عن تنمية اتجاهات المتعلمين للاهتمام بالبيئة المحيطة بيهم والمحافظة على مواردها اذ يفتقر المحتوى على افكار لتنمية تلك الموارد.

الجدول (٩) تكرارات مجال التقويم والرتب مرتب ترتيبا تنازليا بحسب الوسط المرجح والوزن المئوي في كتاب القراءة العربية للصف الخامس الابتدائي

المرتبة	ت المهارة بالاستبانة	المهارات	التكرارات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
الاولى	١	توظيف المحتوى للمعلومات والخبرات لتحسين ممارسات المتعلمين	٣٠٤	٢.٣	76.٦٦
الثانية	٢	توظيف أساليب تقويمية متنوعة ملائمة للأهداف التعليمية	٢٧٦	٢.٠٩	69.٦٦
الثالثة	٥	تركيز المحتوى على مبدأ الفروق الفردية بين المتعلمين	٣٠٤	٢.٠٤	68
الرابعة	٣	تركيز المحتوى في تشخيص التعلم القبلي لدى المتعلمين.	٢٤٨	١.٦٥	55
الخامسة	٤	تركيز المحتوى على الاختبارات التقويمية.	٣٦٥	١.٦٣	54.٣٣
السادسة	٦	تأكيد المحتوى التقويم البنائي	٢٧٦	١.٥٨	52.٦٦

يتضح من جدول (٩) بلوغ نسبة مهارات مجال التقويم المتحققة لكتاب القراءة العربية للصف الخامس الابتدائي ثلاث مهارات لأنها حصلت على وسط مرجح اعلى من (٢.٠٤) والوزن المئوي بلغ (٦٨) وهذا يطابق المعتمد كمعيار لقبول المهارات المتحققة، وثلاث مهارات لم تتحقق لأنها اقل من معيار القبول. حصلت المهارة رقم (١) ونصها "توظيف المحتوى للمعلومات والخبرات لتحسين ممارسات المتعلمين" على المرتبة الأولى من بين مهارات مجال التقويم بوسط مرجح (٢.٣) ووزن مئوي (٧٦.٦٦) والسبب يعود ان المعلومات والخبرات التي تحتويها التدريبات في نهاية موضوعات محتوى الكتاب المدرسي تجعلهم يترجموا تلك الخبرات والمعلومات الى الممارسات فعلية من قبل المتعلمين. وحصلت المهارة رقم (٢) ونصها "توظيف أساليب تقويمية متنوعة ملائمة للأهداف التعليمية" على المرتبة الثانية بوسط مرجح (٢.٠٩) ووزن مئوي (٦٩.٦٦) ويعود ذلك لسبب إجراءات التقويم من زوايا مختلفة ووجهات نظر متعددة مما أدى إلى تعدد أنواعه وأصنافه التي تلائم مع أهداف موضوعات المحتوى. وحصلت المهارة رقم (٥) ونصها "تركيز المحتوى على مبدأ الفروق الفردية بين المتعلمين" على المرتبة الثالثة بوسط مرجح (٢.٠٤) ووزن مئوي (٦٨) بسبب توفير المحتوى لفرص فالتعليم المناسبة يجعل التقويم يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين ويتمثل ذلك بتنوع أساليبه والتدرج من السهل الى الصعب. بينما نجد ان كل من المهارة رقم (٣) ونصها "تركيز المحتوى في تشخيص التعلم القبلي لدى المتعلمين" حصلت على المرتبة الرابعة بوسط مرجح (١.٦٥) ووزن مئوي (٥٥)، والمهارة رقم (٤) ونصها "تركيز المحتوى على الاختبارات التقويمية" حصلت على المرتبة الخامسة بوسط مرجح (١.٦٣) ووزن مئوي (٣٣.54) والمهارة رقم (٦) ونصها "تأكيد المحتوى التقويم البنائي" حصلت على المرتبة السادسة بوسط مرجح (١.٥٨) ووزن مئوي (52.٦٦) وذلك يعود الى قلة الاهتمام بتطبيق الاختبارات التشخيصية للمتعلمين والتي تجعل المعلم يقدم الخدمات التربوية للمتعلمين، فمثلا لا يملك المعلم قرار نقل المتعلم الى صف خاص بذوي صعوبات التعلم لأنه غير متاح في جميع المدارس الابتدائية ونسبة تواجده قليلا بشكل عام، كما ان التمرينات الموجودة في نهاية الموضوعات ليست كافية لتكون اختبارات تقويمية وكذلك قلة ارتباطها

بالمواد الأخرى في موضوعات القواعد مثلاً التي درسها المتعلمين بالتزامن مع موضوعات القراءة العربية للصف الخامس الابتدائي لذلك هي قليلة الاعتماد على استخدام التقويم البنائي.

الجدول (١٠) تكرارات المجال الاقتصادي والرتب مرتب ترتيباً تنازلياً بحسب الوسط المرجح والوزن المئوي في كتاب القراءة العربية للصف الخامس الابتدائي

المرتبة	ت المهارة بالاستبانة	المهارات	التكرارات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
الأولى	١	تركيز المحتوى في مواقف التعلم التي تهتم باستمراره عن طريق العمل.	١٩٧	١.٩٤	٦٤.٦٦
الثانية	٢	تأكيد المحتوى في مواقف التعلم التي تشجع المتعلمين على الابتكار والمبادرة.	١٩٧	١.٤٢	٤٧.٣٣
الثالثة	٣	تركيز المحتوى في مواقف التعلم التي تهتم باستمراره عن طريق العمل.	١٩٧	١.٢٨	٤٢.٦٦

يتضح من جدول (١٠) عدم تحقق معيار القبول لنسب مهارات المجال الاقتصادي جميعها لكتاب القراءة العربية للصف الخامس الابتدائي لأنها حصلت على أقل من معدل القبول (٢)، فقد حصلت المهارة رقم (١) ونصها "تركيز المحتوى في مواقف التعلم التي تهتم باستمراره عن طريق العمل" المرتبة الأولى بوسط مرجح (١.٩٤) ووزن المئوي بلغ (٦٤.٦٦)، حصلت المهارة رقم (٢) ونصها "تأكيد المحتوى في مواقف التعلم التي تشجع المتعلمين على الابتكار والمبادرة" المرتبة الثانية بوسط مرجح (١.٤٢) ووزن المئوي بلغ (٤٧.٣٣)، حصلت المهارة رقم (٣) ونصها "تركيز المحتوى في مواقف التعلم التي تهتم باستمراره عن طريق العمل" المرتبة الثالثة بوسط مرجح (١.٢٨) ووزن المئوي بلغ (٤٢.٦٦)، ويعود ذلك لأن محتوى الكتاب التعليمي يعيق الابتكار بشكل مباشر وغير مباشر على الرغم من رغبة الحكومة بإضفاء التحسينات له في السنوات الأخيرة، لذلك نجد ضرورة اكتساب المتعلمين للمهارات المطلوبة، وبناء موارد بشرية تمتلك المهارات اللازمة للعمل والحياة للعيش منتجة في عالم المعرفة، ومؤهلة للتكيف مع متغيرات العصر. إن البطالة هي انعكاس لمشكلة أكبر هي مشكلة التخلف، والتخلف في النهاية ثمرة استغلال واستعباد، حيث أن التخلف يتجاوز مسألة التكنولوجيا والإنتاج ليمحور حول قيمة الحياة الإنسانية والكرامة البشرية. ومن ملامح هذا التخلف هناك التخبط الذهني، والفوضى، والعشوائية، وسوء التخطيط. فسيرنا نحو الحضارة فوضوا ليس علمياً أو عقلياً. هناك حاجة ماسة للتخطيط والنهوض، وهي الحاجة التي تنعكس على اختيارات المتعلمين إذ يجب أن إنه يرفضوا الفوضى والتخلف، ويريدون فكر أو يبحثون عن تلك الفكرة الصحيحة المشرقة والفعالة القادرة على تأمين العيش الكريم.

الجدول (١١) تكرارات المجال التكنولوجي والرتب مرتب ترتيبا تنازليا بحسب الوسط المرجح والوزن المئوي في كتاب القراءة العربية للصف الخامس الابتدائي

المرتبة	ت المهارة بالاستبانة	المهارات	التكرارات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
الأولى	١	تضمينه معلومات ومعارف تمتاز بالدقة والجودة.	١٩٧	١.٤٢	٤٧.٣٣
الثانية	٣	تركيز المحتوى في تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو مستجدات الثقافة المعاصرة	١٩٧	١.٣٩	٤٦.٣٣
الثالثة	٢	احتواءه على أنشطة تساعدهم على البحث عن المعلومات وتصنيفها	١٩٧	١.٢١	٤٠.٣٣

يتضح من جدول (١١) عدم تحقق معيار القبول نسب مهارات المجال التكنولوجي جميعها لكتاب القراءة العربية للصف الخامس الابتدائي لأنها حصلت على أقل من معدل القبول، فقد حصلت المهارة رقم (١) ونصها "تضمينه معلومات ومعارف تمتاز بالدقة والجودة" المرتبة الأولى بوسط مرجح (١.٤٢) ووزن المئوي بلغ (٤٧.٣٣)، حصلت المهارة رقم (٣) ونصها "احتواءه على أنشطة تساعدهم على البحث عن المعلومات وتصنيفها" المرتبة الثانية بوسط مرجح (١.٣٩) ووزن المئوي بلغ (٤٦.٣٣)، حصلت المهارة رقم (٢) ونصها "احتواءه على أنشطة تساعدهم على البحث عن المعلومات وتصنيفها" المرتبة الثالثة بوسط مرجح (١.٢١) ووزن المئوي بلغ (٤٠.٣٣). ويعود سبب ذلك أن محتوى الكتاب التعليمي بدأ يعرف منافسة قوية من طرف التكنولوجيا التعليم، إذ أضحت تزامنه داخل الفصول الدراسية وخارجها، وإن نتائج البحث تكشف أن المهارات التكنولوجية لازالت بعيدة كل البعد عن المتعلمين داخل الفصل الدراسي بغياب المحتوى الذي يدرب على اعتماد البحث عبر أدوات التكنولوجيا للحصول على المعلومات الدقيقة ومعرفة التطور العلمي الكبير أو حتى استخدام الوسائل الرقمية داخل الفصل والتي تشجع.

الاستنتاجات:

تحقق معظم مهارات المجالات (النمو العقلي، لمعرفي، الاتصال، لاجتماعي) في كتاب القراءة العربية للصف الخامس الابتدائي. ولم تتحقق نصف مهارات مجال التقويم في كتاب القراءة العربية للصف الخامس الابتدائي. وكذلك لم تتحقق جميع مهارات المجالين (الاقتصادي، التكنولوجي) في كتاب القراءة العربية للصف الخامس الابتدائي.

التوصيات

توصي الباحثة بما يأتي:

اعادة النظر من قبل مطوري المناهج من حيث تحقيق التوازن في تضمين كتاب القراءة العربية للصف الخامس الابتدائي مهارات الاقتصاد المعرفي. والإفادة من الدراسات والبحوث في تطوير كتب اللغة العربية للمرحلة الابتدائية.

المصادر:

- ابراش، إبراهيم خليل. (٢٠٠٩). *المنهج العلمي وتطبيقاته في العلوم الاجتماعية*. ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- الامام، مصطفى محمود وآخرون. (١٩٩٠م). *التقويم والقياس*. ط٢، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد، العراق.

- امين، حافظ عبد الأمير. (٢٠٢٢). التعليم في العراق بين الاقتصاد المعرفي والتنمية البشرية، **المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية**، السنة ٢٠، لعدد ٧٢، اذار، كلية الإدارة والاقتصاد، الجامعة المستنصرية، بغداد، العراق.
- بحري، منى يونس. (٢٠١٢). **المنهج التربوي، اسسه، تحليله**. دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- التميمي، عواد جاسم محمد. (٢٠٠٩). **المنهج وتحليل الكتاب**. ط١، مطبعة دار الحوراء، بغداد.
- (٢٠١١). **المنهج وتحليل الكتاب**، ط٢، مطبعة دار الحوراء، بغداد.
- جمعية الاقتصاديين العراقيين. (٢٠٠٠). **تقرير التنمية البشرية في العراق**.
- الحجازي، هيثم علي. (٢٠٠٥). **إدارة المعرفة مدخل نظري**. ط ٢، الدار الاهلية للنشر والطباعة، عمان، الأردن.
- حفيان، عبد الوهاب. (٢٠٢٠). **الموارد البشرية في ظل اقتصاديات المعرفة**. دار الايام للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- الحميداوي، مسلم مجيد مظلوم. (٢٠٢٠). **فاعلية برنامج تدريبي قائم على مهارات الاقتصاد المعرفي في تنمية المهارات التدريسية لدى طلبة اقسام اللغة العربية في كليات التربية الأساسية**. (اطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة ديالى كلية التربية الأساسية، بغداد، العراق.
- دشلي، كمال. (٢٠١٦). **منهجية البحث العلمي، منشورات جامعة حماة- كلية الاقتصاد**. مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية، سوريا.
- دمعة، مجيد إبراهيم، ومحمد منير مرسي (١٩٨٢). **الكتاب المدرسي ومدى ملاعته المعلمين للتعليم والتعلم في المرحلة الابتدائية**. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، وحدة البحوث التربوية - تونس.
- دويري، رجاء وحيد. (٢٠١٢م). **البحث العلمي اساسيته النظرية وممارساته العلمية**. دمشق: المطبعة العلمية دار الفكر.
- الرازي، محمد بن ابي بكر بن عبد القادر (١٩٨٣). **مختار الصحاح**. دار الرسالة، الكويت.
- زاير، سعد علي، وعائز، ايمان إسماعيل. (٢٠١٠). **مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها**. مكتبة المتنبي، بغداد، العراق.
- الزيادات، محمد عواد. (٢٠٠٠). **اتجاهات معاصرة في إدارة المعرفة**. دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان.
- سعادة، جودت احمد، والعميري، فهد بن علي. (٢٠١٩). **تقويم المناهج التوجهات الحديثة، المعايير العالمية، التطبيقات الحديثة، التطلعات المستقبلية**. دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- السيد، رضوان أبو شعيشع. (٢٠١٨). **الاقتصاد المعرفي**. مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
- الشبلي، إبراهيم مهدي. (٢٠٠٠). **المناهج بناؤها تقويمها تطويرها باستخدام النماذج**. ط٢، دار الامل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- شحاته، حسن، وزينب النجار. (٢٠٠٣). **معجم المصطلحات التربوية والنفسية**. الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
- الشمري، هدى علي جودا، والساموك، سعدون محمود. (٢٠٠٥). **مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها**. دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

- الضامن، منذر ناصر. (٢٠٠٧). *اساسيات البحث العلمي*. دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- طعيمة، رشدي احمد، والشعبي، محمد. (٢٠٠٦). *تعليم القراءة والادب استراتيجيات مختلفة لجمهور متنوع*. دار الفكر العربي للطباعة والنشر، القاهرة.
- عبد الرحمن، أنور حسين، وزكنة، عدنان حقي. (٢٠٠٧). *الانماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الانسانية والتطبيقية*. شركة الوفاق للطباعة، بغداد، العراق.
- -----، والجبوري، عبد الحسين رزوقي. (٢٠١٦). *تحليل المحتوى في العلوم السلوكية*. دار اليمامة للطبع والنشر، بغداد، العراق.
- عبد الله، سامية محمد محمود. (2017). تصور مقترح لتطوير محتوى موضوعات القراءة المقررة للصف الأول الثانوي في ضوء أبعاد الاقتصاد المعرفي. *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية*، كلية التربية، جامعة الفيوم، المجلد ٤ (العدد ٨)، 164-228.
- عبيدات، ذوقان، وأبو السميد، سهيلة. (٢٠١٣). *استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين*. ط٣، ديونو للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- العزاوي، فراس رحيم، والخفاجي، عثمان إبراهيم احمد. (٢٠٢٠). *تكنولوجيا المعلومات في ظل الاقتصاد المعرفي*. ط٢، مكتبة الضاد للنشر والتوزيع، بغداد، العراق.
- عفونة، بسام عبد الهادي. (٢٠١٢). *التعليم المبني على اقتصاد المعرفة*. ط١، دار البداية ناشرون وموزعون، عمان.
- القرارعة، احمد عودة (2013). *مهارات الاقتصاد المعرفي الواردة في كتب الكيمياء للصف الثاني الثانوي ودرجة امتلاك المعلمين لها*. مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، عدد 13.
- قطاوي، محمد إبراهيم (٢٠٠٧). *طرق تدريس الدراسات الاجتماعية*. دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان.
- لوبون، غوستاف. (٢٠١٢). *روح التربية*. ترجمة (طه حسين)، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، القاهرة – مصر.
- محمد، وائل عبد الله، وعبد العظيم، احمد. (٢٠١٢). *تحليل محتوى المنهج في العلوم الإنسانية*. دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- المشهداني، خالد احمد فرحان، والعبدي، رائد عبد الخالق. (٢٠١٧). *مناهج البحث العلمي*. دار الأيام للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- المقدادي، شهد عبد المطلب جواد. (2018). *تحليل محتوى كتب الرياضيات للمرحلة الاعدادية في ضوء مهارات الاقتصاد المعرفي*. (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة بغداد - بغداد.
- المهداوي، بثينة محمود عباس. (٢٠١٨). *تقويم كتب القراءة لتلامذة الصف الأول الابتدائي لعدد من البلدان العربية في ضوء معايير جودة الكتاب المدرسي - دراسة تحليلية مقارنة*. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة ديالى، كلية التربية الأساسية، العراق.
- المياحي، مقداد ستار جراد. (٢٠٢٣)، *تحليل كتب اللغة العربية للمرحلة المتوسطة في ضوء مهارات الاقتصاد المعرفي*. (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية، بغداد – العراق.
- الهاشمي، عبد الرحمن عبد، وعطية، محسن علي. (٢٠٠٩). *تحليل مناهج اللغة العربية رؤية نظرية تطبيقية*. دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.

- الوائلي، نادية صالح مهدي. (٢٠١٩). *الاقتصاد المعرفي*. ط٢، دار المنهجية للنشر والتوزيع، بغداد – العراق.
- الوكيل، محمد مفتي. (٢٠٠٥). *أسس بناء المناهج وتنظيمها*. دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

1.Molebash,p. (1991).Technology and Educational:Current and future Trends,IT.journal(on-line) Available: <http://etxt.Virginia.edu/journal>.

Reference:

- Ibrash, Ibrahim Khalil. (2009). *The scientific method and its applications in the social sciences*. 1st ed., Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- Al-Imam, Mustafa Mahmoud and others. (1990). *Evaluation and Measurement*. 2nd ed., Dar Al-Hikma for Printing and Publishing, Baghdad, Iraq.
- Amin, Hafez Abdul Amir. (2022). Education in Iraq between the knowledge economy and human development, *The Ethnic Journal of Economic Sciences*, Year 20, Issue 72, March, College of Administration and Economics, Al-Mustansiriya University, Baghdad, Iraq.
- Bahri, Mona Younis. (2012). *The educational curriculum, its foundations, its analysis*. Dar Safa for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- Al-Tamimi, Awad Jassim Muhammad. (2009). *Methodology and book analysis*. 1st ed., Dar Al-Hawraa Press, Baghdad.
- ----- (2011). *Methodology and book analysis*, 2nd ed., Dar Al-Hawraa Press, Baghdad.
- Iraqi Economists Association. (2000). *Human Development Report in Iraq*.
- Al-Hijazi, Haitham Ali. (2005). *Knowledge Management, a Theoretical Introduction*. 2nd ed., Dar Al-Ahliya for Publishing and Printing, Amman, Jordan.
- Hafyan, Abdul-Wahhab. (2020). *Human Resources in the Light of Knowledge Economies*. Dar Al-Ayam for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- Al-Hamidawi, Muslim Majeed Mazloun. (2020). *The Effectiveness of a Training Program Based on Knowledge Economy Skills in Developing Teaching Skills among Students of Arabic Language Departments in Colleges of Basic Education*. (Unpublished PhD Thesis), University of Diyala, College of Basic Education, Baghdad, Iraq.

- Dashli, Kamal. (2016). Scientific Research Methodology, ***Publications of Hama University - Faculty of Economics***. Directorate of University Books and Publications, Syria.
- Dam'a, Majeed Ibrahim, and Muhammad Munir Mursi (1982). ***The school book and its suitability for teachers for teaching and learning in the primary stage***. Arab League Educational, Cultural and Scientific Organization, Educational Research Unit - Tunisia.
- Douiri, Raja Wahid. (2012). ***Scientific research, its theoretical basis and scientific practices***. Damascus: Scientific Press, Dar Al-Fikr.
- Al-Razi, Muhammad bin Abi Bakr bin Abdul Qader (1983). ***Mukhtar Al-Sihah***. Dar Al-Risalah, Kuwait.
- Zayer, Saad Ali, and Ayez, Iman Ismail. (2010). ***Arabic language curricula and teaching methods***. Al-Mutanabi Library, Baghdad, Iraq.
- Al-Ziyadat, Muhammad Awad. (2000). ***Contemporary trends in knowledge management***. Dar Al-Safa for Publishing and Distribution, Amman.
- Saada, Jawdat Ahmed, and Al-Amiri, Fahd bin Ali. (2019). ***Curriculum evaluation: modern trends, global standards, modern applications, future aspirations***. Dar Al-Masira for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- Al-Sayed, Radwan Abu Shaisha. (2018). ***Knowledge Economy***. Taiba Foundation for Publishing and Distribution, Cairo, Egypt.
- Al-Shabli, Ibrahim Mahdi. (2000). Curricula: ***Building, Evaluation, and Development Using Models***. 2nd ed., Dar Al-Amal for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- Shehata, Hassan, and Zainab Al-Najjar. (2003). ***Dictionary of Educational and Psychological Terms***. Dar Al-Masrya Al-Lubnaniah, Cairo.
- Al-Shammari, Huda Ali Juda, and Al-Samouk, Saadoun Mahmoud. (2005). ***Arabic Language Curricula and Teaching Methods***. Dar Wael for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- Al-Damman, Munther Nasser. (2007). ***Basics of Scientific Research***. Dar Al-Masira for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- Ta'ima, Rushdi Ahmed, and Al-Shaibi, Mohammed. (2006). ***Teaching reading and literature different strategies for a diverse audience***. Dar Al-Fikr Al-Arabi for Printing and Publishing, Cairo.
- Abdul Rahman, Anwar Hussein, and Zangana, Adnan Haqi. (2007). ***Methodological patterns and their applications in the humanities and applied sciences***. Al-Wefaq Printing Company, Baghdad, Iraq.

- -----, and Al-Jabouri, Abdul Hussein Razouki. (2016). ***Content analysis in behavioral sciences***. Dar Al-Yamamah for Printing and Publishing, Baghdad, Iraq.
- Abdullah, Samia Mohammed Mahmoud. (2017). A proposed vision for developing the content of the prescribed reading topics for the first secondary grade in light of the dimensions of the knowledge economy. ***Fayoum University Journal of Educational and Psychological Sciences***, Faculty of Education, Fayoum University, Volume 4 (Issue 8), 164- 228.
- Obeidat, Dhuqan, and Abu Al-Sameed, Suhaila. (2013). ***Teaching strategies in the twenty-first century***. 3rd ed., De Bono for Printing, Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- Al-Azzawi, Firas Rahim, and Al-Khafaji, Othman Ibrahim Ahmed. (2020). ***Information Technology in the Knowledge Economy***. 2nd ed., Al-Dhad Library for Publishing and Distribution, Baghdad, Iraq.
- Afouna, Bassam Abdul Hadi. (2012). ***Education Based on the Knowledge Economy. 1st ed.*** Dar Al-Bidaya Publishers and Distributors, Amman.
- Al-Qara'a, Ahmed Awda (2013). ***Knowledge Economy Skills Included in Chemistry Books for the Second Secondary Grade and the Degree of Teachers' Possession of Them***. Journal of Humanities and Social Sciences, Issue 13.
- Qattawi, Muhammad Ibrahim (2007). ***Methods of Teaching Social Studies***. Dar Al-Fikr Publishers and Distributors, Amman.
- Le Bon, Gustave. (2012). ***The Spirit of Education***. Translated by (Taha Hussein), Hindawi Foundation for Education and Culture, Cairo - Egypt.
- Muhammad, Wael Abdullah, and Abdul Azim, Ahmad. (2012). ***Curriculum Content Analysis in the Humanities***. Dar Al-Masira for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- Al-Mashhadani, Khaled Ahmed Farhan, and Al-Obaidi, Raed Abdul Khaliq. (2017). ***Scientific Research Methods***. Dar Al-Ayam for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- Al-Muqaddadi, Shahd Abdul Muttalib Jawad. (2018). ***Content Analysis of Mathematics Books for the Intermediate Stage in Light of Knowledge Economy Skills***. (Unpublished Master's Thesis) University of Baghdad - Baghdad.
- Al- Mahdawi, Buthainah Mahmoud Abbas. (2018). ***Evaluation of Reading Books for First-Grade Primary School Students in a Number of Arab Countries in Light of School Book Quality Standards - A Comparative***

Analytical Study -. Unpublished PhD Thesis, University of Diyala, College of Basic Education, Iraq.

- Al-Mayahhi, Muqdad Sattar Jarad. (2023), *Analysis of Arabic Language Books for the Intermediate Stage in Light of Knowledge Economy Skills*. (Unpublished Doctoral Thesis), Al-Mustansiriya University / College of Basic Education, Baghdad - Iraq.

- Al-Hashemi, Abdul Rahman Abdul, and Attia, Mohsen Ali. (2009). *Analysis of Arabic Language Curricula: A Theoretical and Applied Perspective*. Safaa Publishing and Distribution House, Amman.

- Al-Waili, Nadia Saleh Mahdi. (2019). *Knowledge Economy*. 2nd ed., Al-Manhajiya Publishing and Distribution House, Baghdad - Iraq.

- Al-Wakeel, Muhammad Mufti. (2005). *Foundations of Curriculum Construction and Organization*. Al-Masira Publishing and Distribution House, Amman, Jordan.

Research title: Analysis of reading books for the primary stage in light of cognitive economics skills

Lect. Dr. Buthainah Mahmood Abbas

Directorate General of Education Diyala

07704131667

babbas.970@gmail.com

Abstract:

The research mainly aims to identify the percentage of cognitive economy skills included in the Arabic reading book for the fifth grade of primary school. The sample included the topics of the Arabic reading book for the fifth grade, except for the introduction and the content list, and it amounted to (57) topics. The researcher used the "descriptive approach" and relied on a questionnaire as a tool to obtain the necessary data to achieve the goal of the research through (40 skills) within (7 areas). The results indicate that most of the skills in the fields (mental development, cognitive, communication, and social) were achieved, and half of the skills (evaluation field) were not achieved, while all the skills of the two fields (economic, technological) were not achieved in the Arabic reading book for the fifth grade of primary school.

Accordingly, the researcher recommended reconsideration by curriculum developers in terms of achieving balance in including knowledge economy skills in the Arabic reading book for the fifth grade of primary school, and benefiting from studies and research in developing Arabic language books for the primary stage. She suggested conducting similar studies on other methodological books for other levels of study in light of cognitive economics skills.

Keywords: analysis, reading, content, skills, economics.